Rabeau (Gaston) prêtre de l'Oratoire: Le Culte des Saints dans l'Afrique Chrétienne d'après les inscriptions et les monuments figurés. *Paris, Fontemoing*. 1903. pp. 82

قديسو افريقة النصرانية وفقاً للآثار الكتابية والتصويرية

ليس هذا الكتاب تاريخاً لقديسي افريقية ولا بحثاً مدققاً في اكرام النصارى القدماء لاولياء الله في تلك البلاد. وانما هو نظر اجمالي بناهُ المؤلف على ما وُجد من الكتابات والتصاوير والآثار العديدة المكتشفة حديثاً في جهات افريقية وقسمهُ الى ستة فصول بحث فيها عن الكنائس والهياكل المشيَّدة على اسم القديسين ثم عن ذخائرهم واعيادهم ثم عن اكرام عود الصليب وما يختصّ بآثار الفادي ثم عن تعبُّد اهل افريقية للقديسين الشرقيين الذين انتشر اسمهم في بلاد افريقية فكرَّموهم اكراماً خصوصياً ومن جملتهم عدَّة شهداء واولياء شرَّفوا بلادنا السورية. وفي هذا دليل باهر على ما كان قديماً من الاتفاق العجيب بين كنائس الامور رغماً عن بُعدها واختلاف اجناس اهلها. ويا حبَّذا لو سعى احد الوطنيين في تسطير تاريخ القديسين السوريين وانتشار ذكرهم في كل جهات العالم المسيحي

الاب ل. جلابرت

شذرات

جمعيَّة جديدة للآثار والعاديَّات قد عُقدت آخراً في باريس جمعية غايتها تنشيط الحفريَّات ومساعدة الباحثين عن العاديَّات والآثار القديمة في فرنسة وخارجاً عنها. وما كادت هذه الجمعية تتشكَّل حتى انتظم في سلكها عدد عديد من العلماء ومشاهير الاثريين ومحبي التاريخ القديم والآثار الغابرة. والسيو لورو (M^r E. Leroux, Paris, rue Bonaparte, 28) كاتب هذه الجمعية التي تعقد جلساتها في مكتبتهِ الشهيرة. وكلُّ من احبَّ الدخول في هذه الجمعية امكنهُ ذلك على يد اثنين من اعضائها بشرط ان يدفع في السنة عشرين فرنكاً. وللجمعية نشرة تُرسل مجَّاناً لكل الاعضاء الذين يحقُّ لهم ايضاً ان يحضروا الحفلات ويدخلوا المعارض الاثريَّة المختصَّة بها. وقد اطَّلعنا على العدد الاوَّل من نشرة الجمعية تحت هذا العنوان

Bulletin de la Société Française de fouilles archéologiques

Paris, Leroux, 1904, pp. 52

فاستحسنَّا هذا المشروع ولا نشكُّ في انهُ يؤدي عمَّا قليلٍ خدمات مذكورة للعلم

﴿ شمع عبد يربعام ﴾ قد لحظ كثيرون من القرّاء اننا اصلحنا في العدد السابق (ص ٤٧١) سهواً فوط فتداركناهُ بعد الطبع واصلحناهُ بقلم الرصاص الّا بعض اعداد كانت توزّعت بالبريد. فالصواب اذن « شمع عبد يربعم » لا « شمع ابن يربعم » وفي العبرانية [illegible] لا « בן » وهو غلط ظاهر لم يَفُتْ كلَّ من اطّلع على مقالتنا. وتريد القرّاء علماً انّ حضرة الاب س. رتزقال عاد الى هذا الموضوع في درسهِ الاخير وقابل بين هذه الكتابة وكتابة أُخرى محفورة على خاتم حصل عليهِ البارون اوستينوف (M^r le Baron Ustinow) في يافا ونشر رسمهُ حضرة الاب ه. فنسان الدومنيكي في المجلّة الكتابية (R. B. 1903, p. 603) وفي هذا الخاتم اسم شمع منسوبًا بالعبوديّة للملك « שמע עבד המלך » ولعلّك تقول بعد هذا فلم يبقَ شكٌّ بكون « شمع عبد يربعم » المذكور في اثر تلّ المتسلّم كان احد عُمّال الملك يربعام. (قلنا) انّ هذا ليس بقاطع (اوّلًا) لانّ خاتم البارون اوستينوف كتابتهُ احدث تشبه كتابة سلوام التي اثبتناها في المشرق (ص ٤٧٤) وقلنا انّها كُتبت نحو سنة ٧٠٠ ق م. (ثانيًا) لانهُ امكن وجود رجال كثيرين باسم شمع كما انهُ امكن ان يخدم بعضهم ملوك بني اسرائيل. وغاية ما نستطيع اثباتهُ انّ اسم « عبد الملك » كان شائعًا عند العبرانيين وانّهم كانوا يتفاخرون بهِ لدلالتهِ على رتبة سامية كالحاكم او الوالي. امّا « شمع » المذكور في خاتم البارون اوستينوف « كعبد الملك » فانهُ غير شمع الوارد اسمهُ في خاتم تلّ المتسلّم « كعبد يربعام »

هذا واعلم ان جريدة الولاية الرسمية في عددها الاخير افادت بانهُ ظهرت آثار جديدة في تلّ المتسلّم من جملتها حجارة مستديرة للاوزان وللزينة وطواحين يدويّة وآنية مختلفة وغير ذلك ممّا يصرّح عن عظم شأن المدينة القديمة المبنية هناك

﴿ داء الحلزون ﴾ نشر جناب الدكتور البارع الفرد خوري طبيب قضاء كسروان مقالة طبية قدمها للمؤتمر الطبي الجراحي الذي انعقد في مكتبنا في اواسط الجاري. وموضوع كلامه داء الحلزون المنتشر في شمالي لبنان وهو يصيب من ياكلون اكباد الماعز واحيانًا اكباد الضان نيئةً وسببهُ نوع من الدود يستقرّ في الاكباد المذكورة والواقي منهُ الامتناع عن هذه العادة وعلاجه عند من يصاب بهِ المبادرة الى تناول مقيّ. والمقالة بالافرنسية كتبها مؤلفها بفصاحة واعرب فيها عن تدقيق وبحث فنمحضهُ الثناء